وقراءة اخر سورة في ركعة واخرى اجزى

في اخرى على الصحيح والخاص ثلثة تكرار

سورة في ركعة في التطوع ومعتمدا

حايطا وسطوانة في التطوع ولو بلا

عذر ولحظ الامام الى من خلفه شاكا

ليقوم ان قام هو الباب الثامن في

المفسدات وهي في التحقيق ختم على

العموم التكلم بكلام الناس مطلقا حقيقة

او حكما والضحك والعمل الكثير بلا اصلاح

وترك فرض من الفرايض بلا عذر

ولو طرء فواته بدون اختيار وتعمد

الحدث الحمد لله اولا واخرا ٢٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل في ذكر سوال المنكر والنكير وجاء في الخبر

اذا وضع الميت في القبر اتاه ملكان اسودان

ازرقان اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما

كالبرق الخاطف يحفران الارض بانيابهما فياتيانه

من قبل راسه فيقول الله تعالى لا باتيان من
قبل راسه لانه قيم كان يقرب صلوة يصلي في الليل والنهار
حذرا من هذا الموضع ثم ياتيان من قبل رجليه
فيقول الله تعالى لا ياتيان من قبل رجليه
فقد كان يمشي بهما الى الجماعة حذرا من هذا الموضع
ثم ياتيان من قبل يمينه فيقول الله تعالى لا ياتيان
من قبل يمينه فقد كان يتصدق بها حذرا من هذا
الموضع ثم ياتيان من قبل شماله فيقول الله
تعالى لا ياتيان من قبل شماله فقد كان يجوع ويعطش
حذرا من هذا الموضع فيوقظانه من النوم فيقولان
في نحو هذا الرجل فيقول الميت هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولان عشت مؤمنا
ومت مؤمنا نم كنوم العروس الذي لا يوقظه الا
احب اهله ثم الحكمة في سؤال المنكر والنكير هي ان
الملائكة طعنت في بني ادم حيث قالوا اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك و
نقدس لك فرد الله تعالى عليهم فقال الله تعالى اني اعلم

مالا تعلمون فبعث الله تعالى ملكين الى قبر
المؤمن يسئلان من ذلك فيأمرهما ان
يشهد بين الملائكة بما سمعا من المؤمن
لدن اقل شهود اثنان فيقول الرب يا ملائكة
قد اخذت روحه وتركت ماله لغيره وضياعه
لغيره وزوجته بحجره غيره واله واحبابه لغيره
فيسئلان في بطن الارض يقولهما من ربك
وما دينك ومن نبيك فلم يجز عن احد الا عني
فقال ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد
رسول الله لتعلموا اني اعلم مالا تعلمون
فصل في ذكر كرام الكاتبين روى عن كل انسان
معه ملكان احدهما عن يمينه يكتب الحسنات
من غير شهادة صاحبه عن يساره لا
يكتب السيات الا بشهادة صاحبه كما فان قعد
احدهما خلفه والاخر امامه عن يساره فان
مشى وان نام فاحدهما عند راسه والاخر عند رجليه
وفي رواية خمسة املاك ملك الليل وملك و الملك

٣٢٣

٢٣٧

لا يفارقه في وقت من الاوقات كقوله تعالى معقبات
بين يديه ومن يريد الله تعاقب الملائكة
والنهار وملك لا يفارقه يحفظونه من الجن
والشياطين قال مقعد الملكين بين كتفيه
وقلمهما لسانه ودودهما حلقه ومدادهما ريقه
يكتبان اعماله الى موته وروى عن النبي عليه
قال صاحب اليمين امين على صاحب الشمال
فاذا عمل سيئة اراد صاحبه ان يكتبها قال
صاحب اليمين امسك فيمسك سبع ساعات
فاذا استغفر الله لم يكتب وان لم استغفر يكتب
سيئة واحدة فاذا قبض العبد روحه ووضع
في قبره قال الملكان يا رب وكلتنا بعبدك نكتب
عمله قد قبضت روحه عبدك فاذن لنا انا
نصعد الى السماء فيقول الله تعالى سماء مملوءة
من الملائكة يسبحونني فسبحا على قبر عبدي
وكبرا وهللا واكتبا ذلك لعبدي حتى البعثة
من قبره وقال الله تعالى كراما الكاتبين لانهم

لانهم اذا كتبوا كتاب حسنات يصعدون به الى
السماء فيعرضون على الله تع ويشهدون
على ذلك ويقولون ان عبدك فلان بن فلان
عمل حسنة كذا وكذا واذا كتبوا من العبد
كتاب سيئة يصعدون به الى السماء مع الغم و
الحزن فيقول الله تع كرام الكاتبين ما فعل
عبدي فيسكتون حتى يسال الله تع ثانيا وثالثا
فيقولون انت وستر العيوب امرتنا ان
نستر عيوبهم فانهم يقرئون كل يوم كتابك
ويمدحون ويقولون كراما كاتبين الذي
استر عيوبهم وانت علام الغيوب وبهذا
يسمون كراما كاتبين فصل في ذكر الروح من بعد
الخروج من بني ادم فاذا مضى ثلاثة ايام يقول
يا رب اذن لي حتى امشي وانظر الى الذي كنت فيه
فياذن الله تع فيجيء الى قبره فينظر من بعيد
وقد سال الماء من منخريه ومن فمه فيبكي بكاء
طويلا ثم يقول الروح يا جسد المسكين ثم يقول

يا حبيبي

حبيبي اتذكر ايام حيوتك هذا المنزل منزل الوحشة
والبلاء والغم والكربة والندامة ثم يمشي فاذا مضى
خمسة ايام يقول يا رب اذن لي حتى امشي وانظر الى
جسدي فياذن تعالى روحه فياتي الى قبره وينظر
من بعيد وقد سال الدم من منخريه وفمه واذنيه
صديد وقيح فيبكي بكاء طويلا ثم يقول يا جسد
المسكين ايام حيوتك هذا المنزل منزل المحنة
والغم والهم والديدان والعقارب اكلت الديدان
والعقارب لحمك وفرقت جلدك واعضائك
ثم يمشي فاذا مضى سبعة ايام فيقول يا رب اذن لي
حتى امشي وانظر الى جسدي فياذن الله تعالى
فياتي الى قبره وينظر اليه من بعيد وقد وقع في فمه
دودة فيبكي بكاء طويلا شديدا فيقول يا جسد
المسكين اتذكر ايام حيوتك واولادك واقربا
ئك وذرك او عقارك واين اخوانك واصدقا
ئك واين رفقائك وجوارك الذي كانوا
بري جوارك اليوم يبكوا علي وعليك اليوم

القيامة فصل روى ابو هريرة رضي الله عنه اذا مات
المومن دار روحه حول داره شهرا فينظر الى من خلف
من عياله كيف يقسم ماله كيف يودي دينه فاذا
تم شهر الى حفرته فيدور حول قبره سنة وينظر من
يدعو له ومن يحزن عليه فاذا تمت سنة
رفع روحه الى حيث يجمع فيه الارواح الى يوم
ينفخ في الصور لقوله تعالى تنزل الملائكة
معهم الروح والريحان ويقال الروح ملك
عظيم تنزل بحرمة المومنين كما قال الله تعالى يوم
يقوم الروح والملائكة صفا الاية وقيل معناه
روح النبي آدم ونعت وقيل معنى الروح جبرئيل
عليه السلام ويقال الروح روح محمد مصطفى
صلى الله عليه وسلم تحت العرش ثم يستاذن
في هذه الليلة من الله بالنزول الى الخلق وسلم
على جميع المومنين والمومنات من شفقته صلى
عليهم ويقال الروح روح الاقرباء من الاموات
يقولون يا ربنا اذن لنا بالنزول الى مشاربنا

حتى نرى